

المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهامات العلم

4341 | الشیخ صالح العصیمی

صالح العصیمی

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير دين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهما وشهاد ان لا الله الا الله حقا وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صدق. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما - [00:00:00](#)

صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن - [00:00:31](#)

عن ابی قابوس مولی عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء. ومن اكل الرحمة رحمة - [00:00:54](#)

بالمتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم باقراء اصول المتن وتبين مقاصدتها الكلية ومعاناتها الاجمالية. ليستفسح بذلك المبتدئون ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا شرح - [00:01:14](#)

الكتاب الرابع من برنامج مهامات العلم في سنة وهذا شرح الكتاب الخامس من برنامج مهامات العلم في سنته اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف. وهو اكتئاب وهو كتاب اعتقاد الفرقة الناجية اهل السنة - [00:01:44](#)

والجماعة المعروفة بالعقيدة الواسطية لشيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام النميري فسنة ثمان وعشرين وسبعينا نعم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام العالمة شيخ الاسلام ابن - [00:02:04](#)

ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتابه العقيدة الواسطية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق يظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. وشهاد ان محمدا عبده - [00:02:30](#)

هو رسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسليما مزيدا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والایمان بالقدر خيره و - [00:02:50](#)

ان الحكمة من خلق الجن والانس هي عبادة الله والحكم الشرعي الذي تتعلق به العبادة نوعان احدهما الحكم الشرعي الخبري والآخر الحكم الشرعي الظليبي ومتصل الاول الاعتقادات الباطنة وجماعها اصول الایمان الستة - [00:03:05](#)

التي سردها المصنف رحمة الله وشار الى الخامس منها وهو الایمان باليوم الاخر بقوله والبعث بعد الموت لان البعث اعظم مسائله التي انكرها المشركون وهو اول مشاهد اليوم الاخر فاختار المصنف رحمة الله تعالى - [00:03:37](#)

الدلالة على الایمان باليوم الاخر بذكر فرد من افراده المعظمة وهو الایمان بالبعث بعد الموت والاعتقاد الصحيح هو الموفق للحق واهله قلم هم المتبعون للسنة المجتمعون عليها والذي ذكره المصنف رحمة الله تعالى هنا هو عقيدتهم التي اجتمعوا عليها واهتدوا - [00:04:07](#)

فيها بدلائل الوحيين فهذا الكتاب كما قال ابن رجب معتقد سلفي جيد نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته. قبل الجملة - [00:04:41](#)

ومن الایمان ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. من غير تحريف ولا ومن غير تكثيف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. من الایمان بالله - [00:05:04](#) الایمان بصفاته واسمائه وهو مبني على اصلين ذكرهما المصنف رحمة الله تعالى فالاصل الاول هو النفي وحقيقة نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من النقائص والافات - [00:05:24](#)

ودليله القرآني قوله تعالى ليس كمثله شيء ولهذا الاصل شرط الاول السلامة من التحريف الشرط الاول السلامة من التحريف وهو تغيير خطاب الشرع او معناه تغيير خطاب الشرع او معناه - [00:05:49](#) والشرط الثاني السلامة من التعطيل وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات والاصال [00:06:20](#) الثاني الاثبات وحقيقة اثبات ما اثبته الله لنفسه -

او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات ودليله القرآني قوله تعالى وهو السميع البصير ولهذا الاصل شرط الشرط الاول سلامته من التكثيف سلامته من التكثيف وهو تعيين كنه الصفة الالهية - [00:06:48](#) وهو تعيين كنه الصفة الالهية وكنه الشيء حقيقته وكنه الشيء حقيقته والشرط الثاني سلامته من التمثيل وهو تعيين كنه الصفة الالهية بذكر مماثل لها - [00:07:20](#)

وعدة هذا الباب النقل المحسض فهو موقوف على ورود خبر الوحي به فما نفاه الله او نفاه رسوله صلى الله عليه وسلم نفي وما اثبته الله او اثبته رسوله صلى الله عليه - [00:07:54](#)

وسلم اثبته وجمع المصنف بين التحريف والتعطيل وبين التكثيف والتمثيل للمناسبة بينهما فان التحريف يؤدي الى التعطيل فان التحريف يؤدي الى التعطيل وان التكثيف يؤدي الى التمثيل والاصل الاول وهو النفي يشار اليه في كتب العقائد بقولهم - [00:08:14](#) تزييه الله عما لا يليق به والاصل الثاني يشار اليه في كتب العقائد بقولهم الاثبات وهذا الاصalan المعبر عنهم بالنفي والاثبات بما في كلام الله عز وجل باسمين اخرين - [00:08:50](#)

فاما النفي فانه يسمى في الخطاب الشرعي تسبیحا وتقديسا واكثر ما يذكر بالتقديس واكثر ما يذكر بالتسبيح واما الاثبات فانه يذكر في الخطاب الشرعي باسم التحميد وانما وقع في كلام اهل السنة والجماعة التعبير بالنفي والاثبات - [00:09:17](#) بالنظر الى ابطال المقالات الباطلة التي جرت في هذا الباب فامعانا في نقض شبكات المدعين خلاف الحق فيها عبروا بالنفي والاثبات تقريبا للحققتين الشرعيتين المذكورتين والا فالمحترم عند ذكر الاعتقاد تقريبا ان يذكر ما عبر به الشرع فيهما من التسبیح والتقديس في - [00:09:50](#)

بجانب والتحميد في الجانب المقابل وزاد شيخ شيوخنا محمد الامين الشنقيطي رحمة الله تعالى اصلا ثالثا وهو قطع الطبع عن ادراك الكيفية فلا يقع في خلد المتكلم في الباب انه يصل الى كيفية الصفة الالهية - [00:10:22](#)

وهذا الاصل المزاد مستغنى عنه بما ذكرناه من شرط عند ذكر الاثبات من ان من شروطه سلامته من التكثيف والتمثيل فيستغنى بالشرطين الذين مؤمنون بما الاثبات عن ابراز اصل ثالث - [00:10:51](#)

وانما زاد هذا الاصل الثالث لاصابة احد ثلاثة امور احدها الرد على المخالف في هذا الباب من المجمدة الرد على المخالف في هذا الباب من المجمدة وثانيها احقاق الحق - [00:11:15](#)

بالتفريق بين الاثبات المكرم والاثبات المحرم احقاق الحق بالتفريق بين الاثبات المكرم والاثبات المحرم فان الاثبات المكرم هو الاثبات كما اثبته الله واثبته رسوله صلى الله عليه وسلم لا يتجاوز في ذلك الايات والاحاديث - [00:11:37](#) واما الاثبات المحرم فهو ما زاد على ذلك كمقالات الممثلة والمكيفة وثالثها ان الافصاح انفع للمبتدئين نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته -

ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه. لانه سبحانه وتعالى لا سمي لهم ولا كفو له ولا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه. ثم رس له صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليهم -

00:12:33

ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيب. وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. فلا عدول لاهل السنة -

00:12:53

والجماعة عما جاءت به المرسلون فانه الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ان باب باب الصفات عند اهل السنة مبني على اصيلين -

00:13:17

ونشأ من اعمالهم ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته والالحاد في اسماء الله واياته هو العدول بها عما يجب فيها -

00:13:33

هو العدول بها عما يجب فيها. فاذا اعدل احد عما يجب شرعا في الاسماء والصفات وقع في الالحاد ولا يكيفون صفات الله بصفات خلقه ولا يمثلون ولا يكيفون صفات الله. ولا يمثلون -

00:13:58

صفاته بصفات خلقه سبحانه وتعالى والعلة الموجبة عند اهل السنة هذا شيئاً احدهما ان الله لا سمي له ولا كفو له ولا ند له ولا يقاس بخلقه والثاني ان غسله صادقون مصدقون -

00:14:20

فخبرهم صحيح فطريق الرسل الذي جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات مع تزييه الله عما لا يليق به ووافق ووفق المخبر به انفا فانهم جاؤوا بتسبیح الله عز وجل وتحمیده -

00:14:50

ولا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاء به الانبياء والرسل. والقول عندهم في باب الاسماء والصفات كالقول في الذات الالهية فكما يمتنع القول في حقيقة الذات الالهية امتنع القول في حقيقة صفات الله سبحانه وتعالى -

00:15:09

فالقول في الصفات فرع عن القول في الذات فاذا كان القول في الذات ممتنعاً فلا يتعرض لحقيقة فكذلك يكون القول في الصفات ممتنعة وهذا معنى قولهم القول في الصفات فرع عن القول -

00:15:35

بالذات وهي قاعدة قديمة ذكرها جماعة من القدماء كحمد الخطاب صاحب معلم السنن وابي بكر الخطيب البغدادي رحمهم الله تعالى والى مرادهم اشرت بقول عقيدة السنى في الصفات فرع الذي يقوله في الذات -

00:15:59

عقيدة السنى في الصفات فرع الذي يقوله في الذات فثبتت الوجود دون علمي بكيفها فذاك سر عمي فثبتت الوجود دون علمي بكيفها فذاك سر عمي ومن يقل معانداً كيف استوى -

00:16:24

الهنا فقل له كيف هو ومن يقل معانداً كيف استوى الهنا فقل له كيف هو فكما يكون اثبات الذات اثبات وجود دون تعرض لحقيقة فكذلك يكون اثبات الصفات اثبات وجوب دون التعرض لحقيقة فكذلك يكون المصنف رحمة الله تعالى في جملة كلامه قاعدة شريفة في باب

الاسماء -

صفات اذ قال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات فالنفي والاثبات في الاسماء والصفات يجريان فيما وصف وسمى الله عز وجل به نفسه وكذلك هما واقعان فيما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به الله او سماه به -

00:17:22

اسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان فاسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان. احدهما الاسماء النافية مثل السلام والقدس والآخر الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن -

00:17:51

النفي والاثبات موجودان في الاسماء لكن ليس موردهما بناء الكلمة فانه لا يأتي شيء من الاسماء الالهية منفياً في صورة الكلمة. وانما يستكىن النفي في المعنى فالاثمان المذكوران اولاً من الاسماء النافية وهم اسم السلام واسم القدس يفيدان نفي النقاء -

00:18:25

والعيوب عن الله سبحانه وتعالى فالسلام هو السلام من كل نقص وعيوب والقدس بعلوه وكماله عن كل نقص وعيوب

وهذا هو النفي المراد عند نفي الاسماء كما وقع في كلام المصنف. فانه قال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه -

00:18:55

بين الابيات والنفي. فجعل النفي جاريا في الاسماء كجريانه في الصفات الا ان مورد جريانه في الاسماء هو وقوعه في المعاني دون المبني. فيكون في معاني الاسماء الالهية دون مبنيها - 00:19:23

والصفات الالهية باعتبار النفي والابيات تنقسم الى نوعين. احدهما الصفات المنافية كنفي النوم والظلم الصفات المنافية كافي النوم والظلم والآخر الصفات المثبتة كالالهية والرحمة فيقع النفي في الصفات في المبني والمعنى جمیعا - 00:19:43
فتذكر الصفة على وجه النفي في مبنها و معنها كقوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم قوله وما ظلام للعبيد فان المبني واقع نفيا.
وكذلك المعنى ويقع في الصفات ايضا الابيات كصفة الرحمة والعلم له سبحانه وتعالى. وبهذا يتحقق لك الفرق بين - 00:20:16
من النفي المتعلق بالاسماء والصفات وهو ان النفي المتعلق بالصفات يكون في المبني والمعنى. واما النفي بالاسماء فيكون في المعنى دون المبني. ومبرر ذلك هو قول المصنف وهو سبحانه قد - 00:20:43

جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والابيات. فكلامه نص في تسلیط النفي على الاسماء كتسليطه على الصفات فهما يشتركان بالابيات على اثبات المبني والمعنى واما في النفي فيفترقان على - 00:21:06

ما ذكرنا ويمكن ان يقال ان المصنف رحمة الله تعالى اراد مجموع الاسماء والصفات انه يقع فيها النفي والابيات لا جميعها فيكون النفي والابيات واقعا في الصفات وتحتتص الاسماء بالابيات - 00:21:26

قط وهذا هو المشهور عند اهل السنة والجماعة. الا ان كلامه صريح في تعلق النفي والابيات الاسماء والصفات ووجه بيانه هو الذي ذكرناه انما والنفي المذكور في باب الاسماء والصفات ليس مرادا لذاته. وانما يراد اثبات مقابله من الكمال - 00:21:47

فنفي السنة والنوم عن الله سبحانه وتعالى لا يتبدى كمال وصف الله بها الا بابيات مقابلها وهو حياة الله سبحانه وتعالى وقيوميته فلتلام حياته عز وجل وقيوميته انه لا تأخذه سنة ولا نوم. وهذه قاعدة مطردة في باب النفي. ان النفي غير مراد لذاته. وان - 00:22:13

انما يراد اثبات مقابله من الكمال. ووقع في الخطاب الشرعي ايراد النفي بهذا القصد لما فيه من شدة المحظى في النفوس. فان النفي له سلطان قوي على النفوس يبطل ما تعلقت به. ومن دقائق ذلك - 00:22:43

ففي هذا الباب ان الله سبحانه وتعالى تمدح في مواضع عدة من القرآن الكريم بنفي الظلم عن نفسه ولم يأت قط في القرآن ولا في السنة تمدحه سبحانه وتعالى بالعدل. وانما وقع الامر كذلك - 00:23:03

لان العرب كانت تفتخر بالظلم. فلقد محو هذا الامر من نفوسهم وقع الخطاب الشرعي بنفي في الظلم المتضمن اثبات كماله المقابله وهو العدل لكن لم يأتي في الشرع اثبات العدل بنص مثبت - 00:23:23

وانما جاء به بنص منفي لتقرير هذا المعنى في نفوس القوم الذين خوطبوا بالقرآن الكريم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد - 00:23:43

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما - 00:24:07

بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض. ولا يؤده وهو العلي العظيم اي لا يكرره ولا يثقله. ولهذا كان من قرأ هذه الاية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى - 00:24:27

وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت وقوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم. وقوله سبحانه وهو الحكيم وهو العلي الحكيم. وقوله العلي الخبير وقوله يعلم ما يرجو في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - 00:24:47

وما يعرج فيها. وقوله وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من قتيل وما تسقط من ورقة الا يعلمها

ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب - 00:25:07

مبين وقوله وما تحمل من اثني و لا تضع إلا بعلمه و قوله لتعلموا أن الله على كل شيء قدير و أن الله قد احاط بكم كل شيء علما و قوله
ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين و قوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. و قوله ان الله - 00:25:27

ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. و قوله ولو لا اذ دخلت جنة قط ولو لا اذ دخلت جنتك وقلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله. و قوله
ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البيانات ولكن اختلفوا فمنهم من امن و منهم من كفر ولو شاء - 00:25:47

اللهم اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. و قوله فمن يريد الله ان يهديه او يشرح صدره للإسلام. ومن يريد ان يجعله ي يجعل ان صدره ضيقا
حرجا كأنما يصعد في السماء. و قوله احنت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد و انتم حرم - 00:26:12

ان الله يحكم ما يريد و قوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين و قوله واقسسو ان الله يحب المقصطين. و قوله اما استقاموا لكم
فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. و قوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. و قوله فسوف يأتي الله - 00:26:32

بقوم يحبهم ويحبونه و قوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كان لهم بنيان مرصوص. وقال تعالى قل ان ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. و قوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه و قوله - 00:26:52

بسم الله الرحمن الرحيم و قوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما و قوله وكان بالمؤمنين رحيم و قال كتب ربكم على نفس الرحمة
و قوله وهو الغفور الرحيم و قوله فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. و قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا - 00:27:12

جزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. و قوله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم و قوله فلما
اسفنا انتقمنا منهم فاغرقناهم و قوله ولكن كره الله اتبعائهم فثبطهم و قوله كبر - 00:27:32

عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. و قوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر و قوله هل ينظرون الا
ان تتهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها - 00:27:52

و قوله كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا. و قوله ويوم تشقق السماء بالغمam الملائكة تنزيلا و قوله ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والاكرام. و قوله كل شيء هالك الا وجهه. و قوله ما منعك ان - 00:28:12

لما خلقت بيدي و قوله و قالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداهما مبسوطتان ينفق كيف يشاء قولوا واصبر
لحكم ربك فانك باعيننا و قوله وحملناه على ذاتها الواح و دسر تجربى باعيننا جزاء لمن كان كفر و قوله - 00:28:32

والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني و قوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكيه الى الله والله يسمع تحورا هما
و قوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. و قوله اني معكما اسمع واري. و قوله ام - 00:28:52

انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون. و قوله الم يعلم بان الله يرى. و قوله الذي يراك حين تقوم وتقلب بالساجدين
و قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. و قوله وهو شديد المحال و قوله ومكر ومكر ومكر و مكر - 00:29:12

الله والله خير الماكرين و قوله انهم يكيدون كيدا و اكيد كيدا و قوله ومكر و مكرنا مكروه وهم لا يشعرون. و قوله ان تبدوا خيرا
او تخفو او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا - 00:29:32

و قوله وليرعوا وليرصفوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم و قوله والله العزة ولرسوله و قوله بعذتك لاغوينهم اجمعين.
و قوله تبارك اسم ربك ذا الجلال والاكرام. و قوله فاصطبر فاعبدوه واصطبر لعبادتي هل تعلم له سمي؟ و قوله ولم يكن له كفوا احد.
و قوله - 00:29:49

ولا تجعلوا لله اندادا و انتم تعلمون. و قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. و قوله وقل الحمد لله الذي لم
يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد و كبره تكبريرا. و قوله يسبح لله ما في السماوات وما - 00:30:14

في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. و قوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذين هو ملك
السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدرها تقديرها - 00:30:34

و قوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق ولعل بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون كن عالم

الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. قوله فلا تضربوا الله الامثال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. قوله قل - [00:30:51](#)

انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والائم والبغى بغير الحق ولا تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ولا تقولوا على الله ما لا تعلمون قوله الرحمن على العرش استوى على العرش في ستة مواضع قوله - [00:31:11](#)

يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي. قوله بل رفعه الله اليه قوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قوله يا هامان بنى لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاذنه كاذبا. قوله امين - [00:31:29](#)

ثم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. اما منتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. فستعلمون كيف قوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يرجو في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - [00:31:49](#)

وما يergus فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعلمون بصير. قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ربهم ولا خمسة الا هو ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم اينما كانوا - [00:32:09](#)

ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم. قوله لا تحزن ان الله معنا. قوله اني معكما اسمع واري قوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. قوله واصبروا ان الله مع الصابرين. قوله كم من فئة قليلة - [00:32:24](#)

طلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. قوله ومن اصدق من الله حديثا وقوله ومن اصدق من الله قيلا وقوله واد قال الله يا عيسى ابن مريم قوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. قوله - [00:32:44](#)

وكلم الله موسى تكليما وقوله منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجات. قوله ولما جاء موسى لم يمكناها وكلمه ربها وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه منجيا. قوله واد نادى رب موسى ان ائتم القوم الظالمين. قوله وناداهما - [00:33:01](#)

تلكم الشجرة واقل لكم الشيطان لكم عدو مبين. قوله تعالى ويوم يناديهم فيقول اين الشركاء الذين كنتم تزعمون قوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ قوله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى - [00:33:21](#)

يسمع كلام الله قوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه. قوله تعالى يريدون ان يبدلو كلام الله قلنا ان تتبعون قوله واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته قوله ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اكثرا الذي هم فيه - [00:33:41](#)

يختلفون قوله وهذا كتاب انزلناه مبارك وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. قوله وادا بدنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انت مفتر بل اكثراهم لا يعلمون. قوله نزلهم رح القدس من ربكم بالحق ليثبتت - [00:34:03](#)

امنوا وهدوا وشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمهم بشر. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا كتاب مبين وقولوا ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمهم بشر. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. قوله وجوهه يومئذ - [00:34:29](#)

ناضرة الى ربها ناظرة وقوله على الارائك ينظرون. قوله للذين احسنوا الحسنة وزيادة. قوله لهم ما شاؤن فيها ولدينا مزيد. وهذا الباب في كتاب الله كثير. من تدبر القرآن طالبا للهدى منه تبين له طريق الحق. لما قرر - [00:34:53](#)

رحمه الله تعالى قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ذكر ايات واحاديث تدخل في الجمل المتقدمة وتتضمن طرفا حسنا منها ووجب اقتصاره على الآيات والاحاديث ان باب الاسماء والصفات مردود اليها - [00:35:13](#)

فانه باب توقيفي اي موقوف على ورود الدليل من القرآن او من السنة النبوية. وليس لاحد ان يقول فيه بغير ما جاء فيهما وما ورد عن الصحابة رضي الله عنهم رضي الله عنهم في هذا الباب فانه محکوم بانه من السنة المرفوعة - [00:35:37](#)

حکما لانه لا يقال من قبل الرأي. فيحکم بالحاقه بالاحاديث المرفوعة الصريحة. فلا عدو هذا الباب ان يكون مردودا الى القرآن والسنة صراحة او حکما والى ذلك اشرت بقول معرفة الاسماء والصفات لله في الحديث والآيات - [00:36:01](#)

معرفة الاسماء والصفات لله في الحديث والآيات وما اتى عن صاحب منها ولا وما اتى عن صاحب منها ولا ي قوله عن رأيه الرفع جلاء. يقوله عن رأيه الرفع جلاء فالباب غيب والصحاب اعظم من قوله على الله تعظم - [00:36:28](#)

فالباب غيب والصحاب اعظم من قوله على الله تعظم. والمعنى ان باب الاسماء والصفات مردود يعني القرآن والسنة وان ما جاء عن الصحابة فيه فانه يكون من قبل ما لا يقال بالرأي فيحكم بكونه - [00:36:59](#)

وما خرج عن الكتاب والسنة فلا يثبت به اسم ولا صفة لربنا عز وجل واستغنى المصنف رحمة الله تعالى بسياق الآيات والاحاديث اجمالا عن تفاصيل معانيها لظهور دلالتها على المراد بما عرف من كلام العرب. فان العربي الذي يخاطب بما جاء في الآيات والاحاديث يدرك ما تضمنته من - [00:37:19](#)

اسمائي والصفات وعدة الدليلة القرآنية الواردة فيه مئة واحد عشر دليلا وعدة الدليلة القرآنية فيه مئة واحد عشر دليلا اعدت الاحاديث النبوية ستة عشر حديثا تتضمن اثبات جملة مستكثرة من الاسماء والصفات الالهية - [00:37:46](#)

فمن الاسماء الالهية الواردة في الآيات القرآنية المذكورة اسم الله قال الله تعالى قل هو الله احده وقال الله لا الله الا هو في ايات اخرى. ومنها اسم قال الله تعالى قل هو الله احده - [00:38:14](#)

ولم يقع في القرآن معرفا وانما ثبت باداة التعريف الاحد في السنة النبوية ومنها الصمد وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج قال الله تعالى الله الصمد وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج - [00:38:34](#)

ومنها الحي والقيوم. قال الله تعالى الله لا الله الا هو الحي القيوم. وقال وتوكل على الحي والقيوم هو القائم بنفسه القائم على غيره القائم بنفسه القائم على غيره ومنها العلي والعظيم. قال الله تعالى وهو العلي العظيم - [00:38:59](#)

ومنها الاول والآخر والظاهر والباطن. قال الله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث سهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه تفسير الاول - [00:39:26](#)

بانه الذي ليس قبله شيء وتفسير الامر بأنه الذي ليس بعده شيء. وتفسير الظاهر بأنه الذي ليس فوقه شيء تفسير الباطن بأنه الذي ليس دونه شيء واغنى المقال المحمدي عن سواه. فلا يحتاج الى بيان مع بيانه صلى الله عليه وسلم معاني هذه - [00:39:47](#) الاربعة ومنها العليم والحكيم والخبير. قال الله تعالى وهو العليم الحكيم. وقال وهو بكل شيء عليم. وقال العليم الخبير ومنها الرزاق ذو القوة اي صاحبها والمتيقن هو شديد القوة. قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتيقن. فانتظمت الاسماء - [00:40:14](#)

في هذه الاية ذو القوة اسم من الاسماء الالهية المضافة. وسيأتي ذكر قاعدة الاسماء الالهية الافراد والاضافة ومنها السميع والبصير. قال الله تعالى وهو السميع البصير. وقال ان الله كان سميعا بصيرا - [00:40:47](#)

ومنها الغفور والرحيم والرحمن. قال تعالى وهو الغفور الرحيم. وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم في ايات اخر ومنها رب قال الله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة - [00:41:10](#)

وذكره في القرآن يأتي منكرا او يأتي مضافا فمن المنكر قوله تعالى رب اغفر لي ومن المضاف قوله تعالى رب العالمين وجاء في موضع واحد في القرآن موصوفا وهو قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم - [00:41:31](#)

ولم تأتي تحليته بال في القرآن وانما جاء الرب في السنة النبوية ومنها العفو والقدير. قال الله تعالى فان الله كان عفوا قديرا. ومنها ارحم الراحمين. قال الله تعالى وهو ارحم - [00:42:02](#)

ارحم الراحمين ومنها خير الماكرين. قال الله تعالى والله خير الماكرين ومنها عالم الغيب والشهادة. قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة وثلاثتها من الاسماء الالهية المضافة والاسماء الالهية باعتبار الافراد والاظافرة تنقسم الى نوعين - [00:42:20](#)

احدهما الاسماء المفردة مثل الله الرحمن والرحيم والآخر الاسماء المضافة مثل رب العالمين ومالك الملك وعالم الغيب والشهادة وامن اشار الى الاسماء المضافة ابو العباس ابن تيمية في الفتاوى المصرية. ونقل اجماع المسلمين على الدعاء بها - [00:42:47](#)

وزاد تلميذه ابن القيم رحمة الله تعالى في بدائع الفوائد نوعا ثالثا وهو ايش ها يا عبد الرحمن مثل زاد ابن القيم في بدائع الفوائد نوعا ثالثا وهو الاسماء المقابلة المزدوجة - [00:43:20](#)

مثل النافع الضار المعطوي مثل النافع الضار المعطوي المانع القابض الباسط وعدها اسما واحدا بمنزلة الاسم المفرد الذي لا

تفصل حروفه. فكما يمتنع فصل الحروف باسم الرحمن مثلا فانه يمتنع فصل كل من هذين الاسمين عن مقتبله بل الاسم الالهي انما

00:43:47

يكون بذكرهما جميما. فلا يكون القابض على حدة اسما. ولا يكون الباسط على حدة اسما. وانما يكون الاسم هو اللفظ الجامع بينهما القابض الباثق وهذا النوع الذي ذكره ابن القيم رویت فيه احادیث لا يصح منها الا حديث واحد - 00:44:19

وهو تذكر يا عبد الرحمن وهو ما رواه اصحاب السنن الا النسائي من حديث حماد بن سلمة عن ثابت البناني وحميدي الطويل وقتالة دعامة ثلاثة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ان الله هو المسعر الرازق القابض - 00:44:44
الباسط فوقع في هذا الحديث ذكر القابض الباسط واسناده صحيح. وما عداه من الاحادیث التي رویت في الاسماء المزدوجة المتقابلة فلم يثبت فيها شيء عن النبي صلی الله عليه وسلم - 00:45:08

ومن الصفات الالهية الواردة في الآيات المذكورة الالوهية والحادية والصادمية والحياة والقيومية والعظمة والاولية والاخريه والظهور والبطون والعلم والحكم والخبر والخبر والخبرة والرزرق بفتح الراء وكسرها ايضا والقوه والمتانة - 00:45:24
والسمع والبصر والبصیرة والبصیرة والمعفورة والرحمة والریوبیة والطفو والقدرة والتقدیر وهذه الصفات الالهية مستفادة من الاسماء الالهية المتقدمة فان من قواعد الباب ان الاسماء الالهية تتضمن صفة او اکثر لله سبحانه وتعالى - 00:46:09

فكل اسم اثبت لله فانه يدل في ضمه على صفة او اکثر من صفات الله عز وجل واشرت الى هذه القاعدة بقول اسماء ربنا على الصفات من الادلة لذی الاثبات - 00:46:38

اسماء ربنا على الصفات من الادلة لذی الاثبات يعني لصاحب الادلة وكل اسم كما سلف يتضمن صفة وربما تضمن اکثر من صفة لكن لا بد ان يساعد عليه الوضع اللغوي ولا يأبه الدليل الشرعي. فاذا دل الوضع اللغوي على ذلك - 00:46:57

لم يأتي في ادلة الشرع ما يأبه اثبته الصفة والصفتان والثلاث التي يتضمنها اسم واحد فمثلا من اسماء الله عز وجل الحكيم وهو دال على صفتين هما الحكم والحكمة ومن اسماء الله سبحانه وتعالى - 00:47:23

البصیر وهو دال على ثلاث صفات احدها البصر ومتعلقة المرئيات وثانيها البصر ومتعلقة جلائل المعلومات وثالثها البصیرة ومتعلقة دقائق المعلومات واسم البصیر ايضا دال على صفات ثلاث احدها الخبر ومتعلقة المعلومات من جهة الخبر - 00:47:47

وثانيها الخبر ومتعلقة ظواهر المعلومات وثالثها الخبرة ومتعلقة بواطن المعلومات فهذه الصفات الثلاث في كل مستفادة من الوضع اللغوي هو باب المعتقد السلفي يفتقر الى اقامة اصلين عظيمين احدهما استشراف ما جاء في الآثار السلفية - 00:48:27

فان كثيرا من المتكلمين فيه لهم احاطة حسنة بما في القرآن والسنة. اما ما جاء في كلام الصحابة رضي الله عنهم ان هم فانه يقع في كلامهم اشياء تتعلق بباب الاسماء والصفات - 00:49:00

لا تذكر في الاحادیث وهذه ينبغي ان تلحق عند القول بهذا الباب بما جاء في الآيات والاحادیث لما ذكرناه سابقا من انها باب غيب فيحكم برفعها. كما ثبت عن ابن مسعود وعبد الله ابن الزبیر عند البیهقي وغيره - 00:49:16

في الدعاء في السعي ربي اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاکرم فان الاعز لا يعرف الا في هذين الاثرين فيحكم باثباته تبعا لقاعدة الباب التي تقدمت والامر الثاني ملاحظة الوضع اللغوي في كلام العرب مما يتعلق باصول الاستفاق والمواعظة - 00:49:36

لغوية لمبني الكلام العربي فان اعمال هذه القواعد يقع به معرفة شيء كثير في باب الاسماء والصفات. ومن جنسه ما ذكرناه انفا في الصفات المستكنته في اسم البصیر او اسم البصیر. ومنه ما سيأتي من وقوع بعض الصفات بلغة - 00:50:05

جيدتين فتكون الصفة بهما جميما. فمن صفات الله مثلا السخط والسخط. لان العرب فمن لغتها الجيدة الضم والفتح فتكون الصفة بهما جميما وربما سئل احد هل السخط من صفة الله - 00:50:30

فقال المعروف السخط والمراد بالمعروف عنده ما شهد ذكره في الكلام في العقائد عند قراءتها ولو ان المرء بدل من نفسه شيئا بالاحاطة بموقع الكلام في لسان العرب لانتفع به كثيرا في مثل هذه الابواب التي ذكرنا - 00:50:50

وذكر المصنف رحمة الله تعالى ادلة اخرى لجملة من الصفات المستمدة من الاسماء الالهية المتقدمة فذكر في صفة الالوهية قوله تعالى
لا اله الا هو وفي صفة العلم يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم وفي صفة - 00:51:10

سمع لقد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى غير ذلك. ومن الصفات الالهية الاردة في الايات مذكورة زيادة على ما تقدم مما لم
يذكر بالاسماء صفة الملك. قال الله تعالى له الملك وله الحمد - 00:51:30

وقال تعالى له ما في السماوات وما في الارض. ومنها المشيئة والارادة. قال تعالى ولا يحيطون بشيء من علم الا بما شاء. وقال تعالى
ولكن الله يفعل ما يريد والفرق بينهما - 00:51:50

ان الارادة تتعلق بالامر الكوني القدري والامر الديني الشرعي ان الارادة تتعلق بالامر الكوني القدري والامر الديني الشرعي اما المشيئة
فتشتت بالثاني فقط فمتعلقتها وتحتفل بالاول فقط فمتعلقتها هو الامر الكوني القدري - 00:52:10

فمتعلقتها هو الامر الكوني القدري ومن تلك الصفات الحفظ والقدرة. قال الله تعالى ولا يؤوده حفظهما. اي لا يكرره ولا يثقله. ثبت هذا
التفسیر عن ابن عباس رضي الله عنهم وصاحبہ مجاهد فلا يعجز الله عن حفظ السماوات والارض ولا يكلفه ذلك - 00:52:38
 شيئاً لکمال قدرته وقوته سبحانه وتعالی. ومنها صفة القدرة في قوله تعالى لتعلموا ان الله على كل شيء قادر ومنها صفة المحبة في
قوله تعالى ان الله يحب المحسنين. وقوله تعالى ان الله يحب المتقين في - 00:53:04

آخر ومنها صفة الكتابة قال الله تعالى كتب ربکم على نفسه الرحمة ومنها صفة الرضا. قال الله تعالى رضي الله عنهم ومنها صفة
الغضب واللعن قال الله تعالى وغضب الله عليه ولعنه - 00:53:24

ومنها صفتا السخط والرضا. قال الله تعالى اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضاوه والسخط والسخط بفتح السين وضمها
لغتان صحيحتان وهو شدة الغضب ومقابلاها الرضا بكسر الراء وتضم ايضا فيقال الرضا - 00:53:48
ومنها صفتا الاسف والانتقام. قال الله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم والاسف هو شدة الغضب والفرق بين الاسف والسخط ان السخط
غضب شدة غضب مقرونة بكراهية اشد ان السخط شدة غضب مقرونة بكراهية اشد - 00:54:15

ومن اصول هذا الباب الذي ينبغي ان تعلم ان الصفات الالهية وان اشتراك في اصل معناها فلابد من وجود فرق بينها كما ذكرناه في
السخط والاسف فان السخط والاسف يشتراكان جميعا في شدة الغضب - 00:54:45

ولكنهما يفترقان في مقدار الكراهة التي تقتربن بادههما فالكراهية التي تقتربن بالسخط اعظم ووجب ذلك هو اثبات الكمال لله
سبحانه وتعالی فمن اثبات الكمال لله عز وجل ان لا يكون اسم من اسمائه بمعنى اسم اخر. ولا صفة من صفاته بمعنى صفة -
00:55:07

لان تعديد الاسماء والصفات يوجب تعديد الكمالات فاذا ورد اسم يشارك اسم اخر في المعنى العام فلا بد من وجود فرق بينهما كالذى
ذكرناه هنا في الفرق بين صفة السخط والاسف - 00:55:33

ومنها الكراهة والتبني. قال الله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فثبظهم. والكراهة والكراهية لغتان في هذه الصفة والتبني
والمنع ومنها صفة المقت قال تعالى كبر مقتا عند الله. والمقت هو شدة البغض - 00:55:57
والمقت هو شدة البغض ومنها الاتيان. قال الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتیهم الله. وقال تعالى او يأتی ربک ومنها صفة المجيء. قال
الله تعالى وجاء ربک هل هناك فرق بين الاتيان والمجيء - 00:56:23

ما الجواب هذا جواب لابد نعم لان قلنا تعديد الاسماء والصفات موجبه تعديد الكمالات فكل اسم او صفة الالهية يقطع بان بينها وبين ما
شارکها في المعنى العام فرق ادركته ام لم تدركه لان ذلك - 00:56:49

فهو موجب کمال الله سبحانه وتعالی. فان الله انما تمدح بما له من اسماء وصفات لاظهار کماله سبحانه وتعالی فيبين المجيء والاتيان
فرق ما هو نعم وش معنی معنوي وحقيقي - 00:57:10

يعني للامر يأتي ربک او يأتي ربک حقيقي نعم نعم ایش الاتيان ایش يوم القيمة والمجيء هذا اسحاق بن راهوین احد المعطلة قال
للامير عبد الله بن طاهر ان هؤلاء يذکرون حديث النزول - 00:57:33

وليس في القرآن فقال له عبدالله بن طاهر ما تقول يا اسحاق قال رحمك الله ان الله يقول وجاء ربك والملك صفا فقال ذلك المعطل هذا يوم القيمة. قال فالذي يجيء يوم القيمة يعجز عن المجيء الان - [00:58:11](#)

يعني ان ما اثبته من صفات الله عز وجل في نزوله الى السماء الدنيا كل ليلة من جنس اثبات مجده سبحانه وتعالى واتيائه سبحانه وتعالى ها يا محمد الاتيان بقوه - [00:58:30](#)

والمجيء متشددين ان المجيء مجرد الورود اما الاتيان فهو ورود بقوه ان المجيء مجرد الورود واما الاتيان فهو ورود بقوه. قال الله تعالى فاتى الله بنينهم من القواعد فان المناسب للعقوبة كون ايقاعها بقوه. ولما ذكر - [00:58:48](#)

احدى ابنتي شعيب قال فجاءته احدهما تمثي على استحياء ذكر الخبر عن حالها بالمجيء لانه ورود بتناقل. فالاتيان مجيء بقوه ورود بقوه فهو ابلغ من المجيء قال احدهم هذه للفائدة. قال فالله سبحانه وتعالى قال - [00:59:21](#)

وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قلت له ما اقوله لكم راجعوا موطن الامام مالك تجدوه بين معنى هذه الاية و تستفيد فائدة من انها لا تخالف ما قررناه ثم ذكر من تلك الصفات - [00:59:50](#)

صفة الوجه فقال تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ومنها صفة الانفاق. قال الله تعالى ينفق كيف يشاء ومنها صفة اليدين قال الله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك - [01:00:11](#)

وقال تعالى بل يداه مبسوطتان واقتصر المصنف رحمة الله تعالى على ما ورد فيه ذكر اليدين دون الافراد والجمع مع مجدهما جميعا في القرآن الكريم. لكنه اراد الانبه الى ان ذكر - [01:00:33](#)

تثنيته هو المقصود بالصفة واما ذكر الافراد فيراد به اثبات جنسها واما ذكر الجمع فيقصد به تعظيم الله سبحانه وتعالى ومنها صفة العينين قال الله تعالى واصبر لحكمه لحكم ربك فانك باعيننا. وقال تعالى ولتصنع - [01:00:54](#)

على عيني. وقال تعالى تجربا باعيننا فهذة الايات التي اوردتها المصنف رحمة الله تعالى هي في اثبات صفة العينين لله وذكرت الصفة فيهما تارة وذكرت الصفة فيها تارة بالجمع وتارة بالافراد. ولم تأتي التثنية في القرآن الكريم - [01:01:17](#)

ولا ثبت حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم صريح في ذكر التثنية لكن ثبت في الصحيحين من حديث شعبة بن الحجاج عن قتادة بن دعامة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر - [01:01:45](#)

قال انه اعور. وان ربكم ليس باعور والعور عند العرب صفة ذي عينين. احدهما معيبة والآخر سليمة فيستفاد اثبات العينين من الموضعية اللغوية من هذا الحديث. وبه استدل على ذلك جماعة من ائمه - [01:02:05](#)

السنة كالامام احمد ابن حنبل وعثمان ابن سعيد الدارمي رحمهم الله تعالى. وليس هذا من قبيل في الخالق على المخلوق بامتناع القياس كما قال المصنف في صدر كتابه ولا يقاس بخلقه وانما هذا مستفاد - [01:02:29](#)

من المعنى المعروف عند العرب في كلامهم. فاخذ اثبات العينين بما تعرفه العرب من لسانها فان العرب انما تطلق صفة العور على ذي عينين احدهما معيبة والآخر سليمة فلا تجعلوا - [01:02:49](#)

وصفا لذى عين ولا وصفا لذى اعين. ولا تجعلها وصفا لذى عينين سليمتين. ولا لذى عينين معيبتين بل تجعلها وصفا لذى عينين احدهما سليمة والآخر معيبة فيستفاد من نفي العور عن الله سبحانه وتعالى - [01:03:09](#)

اثبات عينين كاملتي الوصف لله سبحانه وتعالى. وما وقع من الافراد في القرآن الكريم فانه يراد به اثبات جنس الصفة كالقول فيما ذكر فيه اليدين وما وقع فيه الجمع فان موجب الجمع فيه هو طلب المشاكلة في خفة اللفظ. فان العرب اذا ذكرت شيئا مضافا الى اثنين - [01:03:29](#)

جمعته تحفيقا له على اللسان واجراء له بيسرا كما قال تعالى ان تتوبا الى الله فقد صفت قلوبكم. وهم اثنتان بدليل التثنية تتوبا ولما اخبر عن قلبيهما ذكر بالجمع لنقل التثنية حينئذ. اشار الى هذه القاعدة من - [01:04:00](#)

من القدامى ابن فارس في كتاب الصاحب وتبعه ابو عبد الله ابن القيم في الصواعق المرسلة. وذكر اثبات العينين في عقائد اهل السنة والحديث حكاها جماعة من القدامى منهم ابو الحسن الاشعري في مقالات الاسلاميين لما - [01:04:25](#)

عقيدة اهل الحديث والاثر فذكر اثبات العينين ونقله عنه جماعة من ائمة السنة كابي العباس ابن تيمية وابي بالله ابن القيم رحمهم الله تعالى ومنها صفة الحمل قال الله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر ومنها - [01:04:45](#)

او صفة الرؤية قال الله تعالى انتي معلم ما اسمع واري ومنها صفة المحال قال الله تعالى وهو شديد المحال والمحال هو الغلبة بمكر وكيده هو الغلبة بمكر وكيده ومنها صفة المكر. قال الله تعالى ومكروا ومكر الله. وقال تعالى ومكرنا مكرنا [01:05:05](#) ومنها صفة الكيد قال تعالى واكيدوا كيد وظهوركم هذه الصفات هو في مقابلة اهل المحال والمكر والكيد المستحقين المجازات بجليل صنعهم. ومن ثم وقعت مقيدة في القرآن بمقابلة ذلك. فلم يصف الله سبحانه [01:05:35](#)

وتعالى نفسه بالمحال او المكر او الكيد باطلاق. وانما وقع مقيدا على وجه المقابلة. لظهور الكمال حينئذ وقاعدة المسألة ان الصفات الالهية ان الصفات الالهية باعتبار الالاقيان والتقييد نوعان ان الصفات الالهية باعتبار الاطلاق والتقييد نوعان احدهما صفات مطلقة - [01:06:00](#)

وهي المتمحضة في الدلالة على الكمال صفات مطلقة وهي المتمحضة يعني الخالصة في الدلالة على الكمال كالعلم والقدرة والحياة. والآخر صفات مقيدة وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه اخر - [01:06:33](#)

الصفات المقيدة وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه اخر ويتبين كمالها بمجازاة اهلها بها ويتبين كمالها بمجازاة اهلها بها كالمكر والمحال والكيد ومن الصفات الواردة في الآيات ايضا صفة العزة. قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله. ومنها صفة الجلال والاكرام. قال تعالى - [01:06:54](#)

تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. والجلال هو غاية العظمة ومنها صفة الحمد قال تعالى وقل الحمد لله وقال له الملك وله الحمد. ومنها صفة الخلق. قال الله تعالى وخلق كل شيء - [01:07:24](#)

ومنها صفتا التبارك والانزال. قال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده الآية ومنها صفة التحرير. قال تعالى قل انما حرم رب الآية ومنها صفة الاستواء قال الله تعالى فالرحمن على العرش استوى - [01:07:46](#)

وقال تعالى ثم استوى على العرش في ستة مواضع يعني ان هذا الوصف كرر بهذا البناء ثم استوى على العرش في ستة مواضع لماذا وقع لماذا [01:08:13](#)

ها يا عبد الرحمن مم احسنت وانما وقع ذلك لامرین احدهما تأكيد ثبوت الصفة الالهية فما يكرر مرة بعد مرة يعسر نفيه تأكيد ثبوت الصفة الالهية. فما يكرر مرة بعد مرة يعسر نفيه - [01:08:37](#)

والآخر منع اراده المجاز فان دعوى المجازي ربما قبلت فيما لو كان الذكر مرة واحدة. اما اذا ذكر الشيء مرات عديدة فانه لا ان يقبل فيه دعوى المجاز - [01:09:03](#)

كما ان باب الصفات اصلا لا يقبل فيه المجاز لماذا ايش بالنظر الى كان المجاز هذا نقع في نقاش طويلنبي شيء يقطع مباشرة يقول الاخ لان السلف الصحابة والتابعين امرؤها على ظاهرها ولم يتكلموا فيها بالمجاز - [01:09:21](#)

من وين بهذا الكلام انت دارس في السعودية هي من المدارس هذا عندكم يقول لك واحد كذا من المدارس هم اللي يعرفها هذا كلام هذا كلام هذا كلام نبي دليل حنا ما نبي كلام - [01:09:55](#)

يا اخي الاخ ايه طيب ما ما يخالفك هو يقول توقفينها محمولة على المجاز ها هذا جيد بس مو بحجة سب من نقل الاجماع اين احسنت لان الاجماع منعقد على ذلك فقد نقل ابو عمر ابن عبد البر المالكي في كتاب التمهيد ان السلف متفقون - [01:10:29](#)

هنا ان ايات الصفات واحاديثها على الحقيقة لا المجاز هذا ما نحتاج معه الى ان نقول هذا الباب لا يدخله لان المجاز فيه معانٍ باطلة وغير ذلك هذا اجماع حجة والناقل له هو رجل من - [01:11:01](#)

المالكية هو ابو عمر ابن عبد البر رحمه الله تعالى ومن الصفة الالهية المذكورة في الآيات صفة الرفع. قال الله تعالى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي. وقال تعالى والعمل - [01:11:19](#)

صالح يرفعه ومنها صفة العلو قال الله تعالى امتنتم من في السماء ومنها صفة المعية قال الله تعالى وهو معكم اينما كنتم وقال ان الله

معنا في ايات عدة وذكر المصنف رحمة الله تعالى ايات المعاية بعد ايات علو الله واستوانه - 01:11:34

لابطال توهם تنافيهما لابطال توهם تنافيهما وسيأتي في كلام المصنف تحقيق هذا المعنى. ومنها صفة الانباء. قال الله تعالى ثم يبنئهم بما عملوا. ومنها الصدق قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا وقال ومن اصدق من الله قيلا ومنها صفة الحديث قال الله تعالى ومن - 01:11:59

مصدق من الله حديثا ومنها صفة القول والقيل. قال الله تعالى واذ قال الله يا عيسى وقال ومن اصدق من الله قيلا ومنها صفة الكلام. قال تعالى وتمت الكلمة ربك صدقا وعدلا. فقال منهم من كلام الله في - 01:12:27

ان اخر ومن كلام الله بل هو افضله القرآن الكريم الذي نزل به جبريل مباركا هدى وبشرى للمسلمين كما قال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك. وقال تعالى اذا بدلنا اية مكان اية والله - 01:12:47

الله اعلم بما ينزل قالوا انت مفتر الاية وقال تعالى ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل. ومنها صفة النداء. قال تعالى نادينا من الجانب الطول الایمن وقال وناداهما ربها - 01:13:07

ومنها صفة التقرب والمناجاة قال تعالى وقربناه نجيا. ومنها صفة التجلي قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال على الارائك ينظرون وقال للذين احسنوا وزيادة وقال ولدينا مزيد - 01:13:29

فهو لاء الايات المذكورات في سياق الايات عند المصنف اراد بها اثبات صفة التجلي. لأن رؤيته سبحانه وتعالى تكون بتجليه. ولم يرد في هذا المقام اثبات رؤية المؤمنين لربهم عز لاماذا لم يرد في هذا المقام ذلك - 01:13:53

ها عبد الرحمن هنا والثاني لامرئ احدهما ان هؤلاء الايات ذكرهن المصنف في سياق صفات الخالق للمخلوق فليس المراد منهن اثبات صفة المخلوق برؤيه الله في القيامة. وان دلت على هذا. وانما المراد هنا اثبات صفة لله عز - 01:14:17

الا هي التجلي والآخر ان المصنف رحمة الله تعالى سيذكر هذا المعنى وهو رؤية المؤمنين لربهم يوم القيمة في موضع اخر من هذه العقيدة فمقصوده من ايراد هذه الصفات في سياق ايات الصفات الالهية هو اثبات - 01:14:39

صفة التجلي لله عز وجل. وورد التصريح بهذه الصفة في قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل وفي صحيح مسلم من حديث عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج عن ابي الزبير المكي عن جابر رضي الله عنه في ذكر - 01:14:59

الرب سبحانه وتعالى اذا كلام اهل الجنة قال ثم يتجلى لهم يضحك فذكر اثبات صفة التجلي له سبحانه وتعالى. ومن الصفات المنفية في الايات التي ذكرها المصنف النوم والسنة والسنة - 01:15:19

هي النعاس. قال تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم. ومنها صفة الموت. قال الله تعالى في نفيها وتوكل على الحي الذي لا يموت ومنها صفة الولد قال الله تعالى في نفيها لم يلد ومنها صفة الولادة قال الله تعالى في نفيها - 01:15:39

ولم يولد منها الكفؤ وهو المماثل. قال الله تعالى في نفيها ولم يكن له كفوا احد ومنها السمي قال الله تعالى في نفيها هل تعلم له سمي؟ وهو استفهام انكار يقصد منه - 01:15:59

نفي ما ذكر فيه. ومنها الند قال الله تعالى في نفيه فلا تجعلوا لله اندادا ونفي ونفي السمي والكافع والنذ كلها تدور على نفي المكافأة والمثلية والمناظرة لله عز وجل ومنها - 01:16:18

الشريك والولي. قال الله تعالى في نفيهما ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل والولي المنفي عن الله هو ايش نعم الناصر الذي يعينه وينصره. واما الولي المنصور - 01:16:41

ثبت ام غير ثابت فانه ثابت لله سبحانه وتعالى اي ان الله عز وجل جعله ولها لان الله عز وجل يتفضل عليه بالنصرة ومنها نفي المثل قال تعالى ليس كمثله شيء وقال تعالى فلا تضربوا الله الامثال - 01:17:02

المصنف رحمة الله تعالى تقرير الصفات المنفية بقوله قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما فانه ذكر عدة ايات فيما يجري نفيه عن الله سبحانه وتعالى ثم ختم هذا المقصود الذي ذكره بقوله تعالى قل انما حرم - 01:17:25

ما رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان على الله ما لا نعلمون

01:17:48 ووقع الختم بها للرد على طائفتين. قالتا على الله بغير علم في هذا الباب -

اولا هما المشبهة الذين وقعوا في الشرك اذ شبهوا الرب بخلقها المشبهة الذين وقعوا في الشرك اذ شبهوا الله بخلقه والثانية المعطلة الذين نفوا عن الله صفات كماله ثم لما فرغ المصنف رحمه الله تعالى من سياق الآيات المختارة بين ان هذا الباب في كتاب الله -

01:18:09

كثير فتايات الأسماء والصفات فيه متوافرة. ومن تدبر القرآن طالباً الهدى منه تبين له طريق الحق فالناظر في مقاصد القرآن في آيات الأسماء والصفات يفضي به نظره إلى اثبات ما أثبته الله لنفسه -

نفي ما نفاه الله سبحانه وتعالى عن نفسه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسير القرآن وتبيينه وتدل عليه وتعبر عنه. وما وصف الرسول به ربه من الاحاديث الصاححة التي -

تلقاها أهل المعرفة بالقبول ووجب الایمان بها كذلك. مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا إلى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من -

استغفروني فاغفر له متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم لله أشد فرحا بتوبة عبده من أحدهم براحته. الحديث متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما -

01:19:33

يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة متفق عليه. وقوله عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليكم هم أذلين قانتين فيظل ينظر فيظل ينظر اليكم يضحك يعلم ان فرجكم قريب. حديث حسن. وقوله صلى الله عليه -

01:19:50

وسلم لا تزال جهنم يلقي فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه وفي رواية عليها رجله فينزو بعضها إلى بعض تقول قط قط متفق عليه وقوله يلقي فيها ورب العزة فيها قدمه وفي رواية عليها رجله فينزو بعضها إلى بعض

تقول الله عز وجل لadam عليه السلام يا adam فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمر -

01:20:10

ان تخرج من ذريتك بعثا إلى النار. متفق عليه. وقوله ما من أحد إلا سيكلمه ربليس بيته وبينه حاجب ولا ترجم عنه وقوله في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا -

01:20:30

وخطايانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. رواه ابو داود. وقوله الا تأمنوني وانا امین من في رواه البخاري وغيره وقوله والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذی وغيرهما. وقوله -

01:20:50

الجاريتين الله قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقدتها فانها مؤمنة رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم افضل ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. حديث حسن. وقوله اذا قام أحدهم إلى الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبصنه قبل وجهه ولا عن يمينه ولا -

01:21:10

ولكن عن يساري او تحت قدمه متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس قبلك -

01:21:30

وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عني الدين واغنني من الفقر. رواه مسلم وقوله لما رفع اصحابه واصواتهم بالذكر ايها الناس يربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انتم تدعون سميوا قربا -

01:21:50

ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحلته. متفق عليه. وقوله انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاوة قبل غروبها فافعلوا. متفق عليه. الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى -

01:22:10

الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به فان الفرقه الناجية اهل السنة والجماعة يؤمدون بذلك كما يؤمدون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل هم الوسط في فرق الامة كما ان الامة هي الوسط في الامر - [01:22:30](#)
ذكر المصنف رحمة الله ستة عشر حديثا من احاديث الصفات اوردها بعد اياتها لان السنة وحي كالقرآن ومن بداع حافظ الحكم قوله في اللؤلؤ المكنون فسنة الرسول وحي ثاني عليهما قد اطلق الوحيان - [01:22:47](#)

وذكر المصنف رحمة الله تعالى الصلة بين القرآن والسنة في قوله والسنة تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه فعلاقة اتصال الكتاب والسنة اربع الاولى تفسير السنة للقرآن تفسير السنة للقرآن - [01:23:09](#)

والثانية تبيّن السنة للقرآن تبيّن السنة للقرآن والفرق بينهما ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي والثانية تتعلق بالايضاح الكلي الفرق بينهما ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي. والثانية تتعلق بالاواعض الكلي. والمرتبة - [01:23:36](#)
والثالثة دلالة السنة على القرآن والمرتبة الرابعة تعبير السنة عن القرآن تعبير السنة عن القرآن. والفرق بينهما ان المرتبة الثالثة تتضمن مجيء السنة بنظيره المشارك له في الباب - [01:24:05](#)
تتضمن مجيء السنة بنظيره المشارك له في الباب وان الرابعة تتضمن مجيء السنة بما جاء به القرآن وان الرابعة تتضمن مجيء السنة بما جاء به القرآن وجميع الاحاديث التي ذكرها المصنف هي في الصحيحين اتفاقا او انفراد. سوى اربعة احاديث لم يروها - [01:24:32](#)

البخاري ولا مسلم احدها قوله صلى الله عليه وسلم عجب رينا من قنوط عباده الحديث رواه ابن ماجة من حديث حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه ابي رزين العقidi رضي الله عنه - [01:25:03](#)
واسناده ضعيف ولم اجد بلفظ عجا وانما هو مشهور في كتب الحديث بلفظ ضحك رينا من قنوط عباده وأشار ابو عبدالرحمن الالباني رحمة الله الى انه لم يجده بلفظ عجا - [01:25:25](#)
والغير التغيير من حال الى حال ومعنى قوله ازلينا اي في ضيق وشدة ويرى ايضا ازرين بالمد والثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رقية مريض رينا الله الذي في السماء الحديث - [01:25:49](#)

رواه ابو داود من حديث زياده ابن محمد الانصاري عن محمد بن كعب عن فضالة ابن عبيده عن ابي الدرداء واسناد ضعيف والثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه - [01:26:14](#)
رواه ابو داود والترمذى في عزو المصنف وهو يريد حديثا اخر هو حديث العباس المعروف بحديث الاوعال صرخ به في مناظرة الواسطية وفي الحموية وليس هو عندهما بهذا اللفظ بل بلفظ اخر. واما بهذا اللفظ فهو حديث رواه ابن خزيمة - [01:26:33](#)
في كتاب التوحيد والطبراني في المعجم الكبير من حديث عاصم بن ابي النجود عن زي ابن حبيش عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا من كلامه واسناده حسن وله حكم الرفع. لان مثله لا يقال من قبل الرأي فلا يطلع على علمه الا بالوحى - [01:26:59](#)
الرابع قوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان الحديث رواه الطبراني في المعجم الاوسط والكبير من حديث عبادة ابن الصامت واسناده ضعيف ايضا في نعيم ابن حماد احد الضعفاء والاحاديث الصحيحة - [01:27:20](#)

تفني عن الضعف فاوردتها المصنف لانها ثابتة عنده لقوله رحمة الله تعالى قبل سوقها وما وصف الرسول به ربه عز وجل من الاحاديث اح انتهى كلامه. وال الصحيح يندرج فيه الحسن عند جماعته. فكانه اراد بالصحة القبول الذي يجمع الصحيح - [01:27:43](#)
الحسن وما ذكره المصنف رحمة الله تعالى من تلقي اهل معرفة لهذه الاحاديث بالقبول مع ضعف بعضها اتفاقا على احد امرئين احدهما اراده مجموعها لا جميعها اراده مجموعها لا جميعها - [01:28:09](#)

فهي باعتبار الاغلب مما ثبت وصح والذي ظعف هو افراد يسيرة والثاني اراده قبولها في باب الاسماء والصفات اراده قبولها اراده قبولها في سردها في باب الاسماء والصفات - [01:28:34](#)
لأن ما ضعف منها يجري مجرى التابع ومن قواعد اهل السنة والحديث انهم يوردون في مقام الاعتقاد ما لا يريدون في مقام الاعتماد وعلى هذا جرى المصنفون منهم في كتب المعتقد - [01:28:56](#)

كابي بكر ابن خزيمة بالتوحيد وابن منده في اصول اهل السنة وغيرهم رحهم الله على فيحمل كلام المصنف فيما عزاه الى اهل المعرفة في تلقيها بالقبول على احد المعنيين المذكورين. لا على انها ثابتة عند - 01:29:14
لان من هذه الاحاديث ما هو ضعيف اتفاق ثم بقي التنبيه الى امر يتعلق بما وقع في حديث عدي وهو قوله فيه ولا حاجب ما منكم من احد الا سيكلمه ليس بينه وبين - 01:29:37

انه حاجب فان هذا اللفظ ثابت في النسخة المقرؤة على المصنف وهو موافق رواية الكشميهني في صحيح البخاري فان رواية البخاري من طريق لتشبهني في هذا الحديث حاجب بخلاف رواية اكتر رواته حجاب - 01:29:58
واسم الاشارة في قوله وجب الایمان بها كذلك عائد على قوله اولا من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل فيجب الایمان بها كذلك وفي هذه الاحاديث من الاسماء الالهية الرب. لقوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا وقوله الا سيكلمه ربها - 01:30:20
وغيرها ومنها اسم الله. قال صلى الله عليه وسلم يضحك الله وقال ايضا ان الله يأمرك وقال ان الله قبل وجهه ومنها اسم رب العزة قال صلى الله عليه وسلم حتى يتوضأ رب العزة فيها قدمه - 01:30:44

وفي رواية عليها قدمه اذا عندكم الا وله قرأها رجله ببعض النسخ الوسطية هكذا لكن النسخة المقرؤة على ابي العباس ابن تيمية هي بهذا النص الذي اثبتناه وهذه النسخة من الوسطية مقابلة على عدة نسخ منها مقرؤة على ابي العباس ابن تيمية الحفيد رحمه الله - 01:31:08

تعالى وكتب الاعتقاد لابي العباس ابن تيمية طبع بعضها على نسخ سقية واحصها كتاب العقيدة التدميرية فان المنشور اليوم بایدي الناس مطبوع على نسخ خطية كتبت بعد الالف الهجرية ويوجد نسخ خطية نفيسة للتدميرية - 01:31:34
منها اثنتان وجدتهما قديما بخط اثنين من تلاميذ ابى العباس ابن تيمية. وابشركم بانه وجد قريبا نسخة من التدميرية عليها تصحيح ابى العباس ابن تيمية بخطه رحمه الله. فنسأل الله ان ييسر نشرها. ومن الاسماء - 01:31:55

الالهية الواردة في الاحاديث رب الطيبين. قال النبي صلى الله عليه وسلم انت رب الطيبين ولا يحفظ هذا الاسم بدليل ثابت ومنها رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ومنها رب كل شيء ومنها فارق الحب والنوى ومنها منز - 01:32:15
من التوراة ومنها منزل الانجيل ومنها منزل الفرقان. وكلها في حديث واحد وهي جمیعا من الاسماء الالهية المضافة التي تقدمت قاعدتها ومن الاسماء الواردة في هذه الاحاديث الاول والآخر والظاهر والباطن وكلها في حديث واحد انت الاول فليس قبلك - 01:32:36

كي وانت الاخر وليس بعده شيء الى تمام الحديث ومنها السميع والقريب كما قال صلى الله عليه وسلم ايتها الناس ارضعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائب انما تدعون سمعيا قريبا. ومعنى اطبعوا - 01:32:56
انفسكم اي ارفقوا بها. ولا تجهدوا انفسكم وهو بهمزة وصل مكسورة ثم راء مهملة ساكنة وبعدها باء مفتوحة ومن الصفات الالهية الواردة في الاحاديث المذكورة الالهية والربوبية والعز والفلق وهو الشق والانزال والاولية والاخريه والظهور والبطون والسمع والقرب وهذه الصفات مستفادة من الاسماء الالهية المذكورة - 01:33:15

في هذه الاحاديث وتقدم ذكرها ومن الصفات الالهية الواردة في الاحاديث المذكورة ايضا صفة النزول. قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا. ومنها صفة الفرح قال صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا - 01:33:46

ومنها صفة الضحك قال صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين ومنها صفات العجب والنظر والضحك والعلم وكلها في قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده - 01:34:05

وقرب غيره الى تمام الحديث. وتقدم ضعفه وكل ما فيه من الصفات هو ثابت بادلة تقدمت سوى صفة العجب فلم يتقدم لها دليل ومن ادلتها قوله تعالى بل عجبت ويسخرون على قراءةضم وهي - 01:34:22
هي قراءة حمزة والكساء وخلف العاشر. وايضا في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم قد عجب الله من صانعكم ضيفكم الليلة. رواه مسلم من حديث ابى حازم الاشجعى عن ابى هريرة رضي الله عنه - 01:34:42

ومنها صفة القدم قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة بها قدمه. وفي رواية عليها قدمه. ومنها صفات القول والنداء والصوت قالت قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لadam عليه الصلاة والسلام يا adam فيقول يا فيقول لبيك وسعديك -

01:35:00

في نادي بصوت ومنها صفة الكلام. قال صلى الله عليه وسلم ما منكم لا سيكلمه ربه. ومنها صفة العلو قال صلى الله عليه وسلم وانا امين من في السماء. وقال صلى الله عليه وسلم والله فوق العرش - 01:35:23

01:35:23 -

قوله صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله ؟ قالت في السماء الحديث ومنها صفة المعية في قوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان
ان تعلم ان الله معك وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل - 01:35:43

01:35:43 -

الحادي و منها صفة التجلی قال صلی الله علیه وسلم انکم سترون ربکم الحدیث. و رؤیة الخلق ربهم تكون بتجلیه لهم سبحانه و تعالی و منها نفی الصمم والغیاب عنه. قال صلی الله علیه وسلم فانکم لا تدعون اصما ولا غائبا. الى امثال هذه الاحادیث الصحیحة

01:36:01

بها اهل السنة والجماعة من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. وهم بهذا وسط في باب الصفات بين سائر فرق الامة
نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل الجهمية وبين اهل التمثيل

01:36:28

الخوارج. لما قرر المصنف رحمه - 01:36:55

01:37:15

فـ لـ اـ لـ اـ تـ

المنكرين في اثباتها بذكر مماثل لها اه وثانيها القدر - 01:37:37

01:37:37

المشار اليه بقول المصنف باب افعال الله فهم وسط بين القدرة والزاعمين ان العبد يخلق فعله استقلالا وهم وسط بين القدرة والزاعمين ان العبد يخلق فعله استقلالا وبين الجبرية الذين يزعمون ان العبد مجبور على فعله الى اختيار له - 01:37:59

01:37:59

وثلاثها الوعيد بالعذاب والعقاب فهم وسط فيه بين المرجئة الزاعمين ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك فهم وسط بين المرجئة الزاعمين ان فاعل الكبير لا يدخل النار ولا يستحق ذلك - 01:38:26

01:38:26

والدين فهم وسط بين فهم وسط فيه بين الحرورية وهم الخوارج - 01:38:46

01:38:46

المعتزلة فانها تخرجه من الايمان ولا تدخله الكفر. بل تجعله في مرتبة بينهما هي التي - 01:39:13

01:39:13

الخواج الناصحة الذين - 01:39:37

01:39:37 -

بالغوا في بعض بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسبهم بل كفروا كثيرا منهم والمراد بالوسطية المقررة في هذه الاصول
الخمسة المنسوبة الى اهل السنة والجماعة اثبات كونهم عدوا خيارا. مستقيمين على الصراط المستقيم - 01:40:08

01:40:08 -

بلا افراط ولا تفريط الوسطية تجمع امرئين احدهما الاستقامة على الصراط المستقيم وهو دين الاسلام
الاستقامة على الصراط المستقيم وهو دين الاسلام. والآخر مجانية الافراط والتفرط مجانية الافراط والتفرط والبراءة منهم -

فهذه هي الوسطية التي دلت عليها الأدلة الشرعية أما الوسطية المرفوعة اليوم شعارا فاكثر دعاتها يميتون الدين ويبطلون شرائعه متوجهين ان الوسطية هي ملائكة الخلق فيما تركوا من الحق وهذا معنى باطل فالذى يزعم ان الوسطية - [01:41:01](#) -
 هو هي ملائكة الخلق فيما تركوا من الحق فقد افترى على الله وانما الوسطية الممدودة شرعا هي ما كانت التزاما بالصراط المستقيم بلا افراط ولا تفريط وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته باذن الله تعالى - [01:41:26](#) -
 بعد صلاة المغرب والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:41:46](#) -